

## أهمية الزكاة - الكناشة الحلقة الثامنة - مع د. عبد الله الغفيلي -

# رمضان 6341هـ

عبدالله الغفيلي

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقهى بالمعهد العالى للقضاء. صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك. اهلا حياكم الله يا شيخ ناصر - 00:00:00  
ما شاء الله. جزاك الله خير. الله يبارك بالعلم والايمان. امين. استكمالاً شيخي لما بدأناه اه في حلقة سابقة الزكاة  
أهميةها اه وفضلها اه وشرف القيام بهذا الركن. اه نأخذ شيء منها كذلك من هذه الاهمية لانه نرى هو تنسحيقه في واقع المسلمين -

00:00:20

في تعظيم ركن واهمال رغم ان الصلاة اقصد الزكاة كان اه الصديق رضي الله عنه يقاتل من فرق بينه وبين الصلاة. نعم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا حمدا والشكر له شakra نسأل الله جل وعلا ان يصلى ويسلم على نبينا محمد وان يتقبل منا الصيام والقيام اما بعد - 00:00:40

الزكاة كما ذكرنا هي آآ ركن ركين ليست من مسائل الفروع. صحيح. والناس ربما في احياناً واحوال كثيرة يتسائلون عن مسائل تتعلق بالحال والحرام وهذا شيء يعني الحقيقة يحمدون عليه ويشكرون ولكن آآ مما ينبغي ان يذكر ولا ينسى ان الزكاة - 00:01:03  
اعظم من هذا لأنها تتعلق بفريط بركن باسلام المرء وايمانه واتصاله ولذلك العناية بها عناية بالغة. من حيث معرفة احكامها. ومن حيث اه اخراجها في اه وقتها. ومن حيث ايضاً - 00:01:30

التحقق من اصولها الى مستحقيها وايضاً استحضار النية فيها لأن الزكاة عبادة ليست ايضاً كالبيع والشراء لابد فيها من نية ولا تصح الا بنية. ولذلك يقال بأنه وهو السقيق هذه التي نشأت من التشبع - 00:01:48  
والالتفات للأسف للمغريات والتغلب على الماء حتى صار آآ كثير من الناس آآ مجنة مبخلة لا يعني تطيب نفسه باخراج الزكوة لكنه يا شيخ ناصر ترى هذه المفارقة ربما يشتري لنفسه او يطعم نفسه - 00:02:08

ومن اعلى المطاعم والملابس ولربما سافر سفراً يكلفه الآلاف من الرئات فإذا يعني دعي إلى الزكوة قبل وآخر وفكراً قدر نسأل الله السلامة والعافية. وهذا اه تأويل في قوله تعالى - 00:02:29

لا يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم فقابل الفقير والمستحق اولاً ثم قال جنوبهم فتكوى بها جبارهم وجنوبهم وظهورهم. هذه الثلاثة مواضع المذكورة لانه آآ التفت عنه ثم ادبر وتركه وهذا حال بعض الناس من - 00:02:51

يعني في شأن الزكوة ومما يؤلم الحقيقة انك تجد بعض المؤسسات او الشركات لا تخرج الميزانية الشرعية او الوعاء الزكوي الذي يجب عليها ان تخرجه هذا في البلدان التي تطالها بذلك وفي غيرها تجد ان بعض المشتركون او - 00:03:11

المساهمين في مثل تلك المشاريع او الشركات ايضاً لا يسعوا ولا يتأكدون من المقدار الواجب عليهم شرعاً كلها ممارسات مؤلمة لأنها تمثل من اركان الاسلام. نحن كما ذكرنا لكننا نتكلم عن آآ حلال وحرام فقط مع عظم ذلك. نحن نتكلم عن يعني آآ - 00:03:31  
من الاصول في الحلو والحرمة وهو ركن من الاركان ولذلك ينبغي المرء دائماً ان يستحضر هذا المعنى ويذكر ان الزكوة هي قرينة الصلاة وانه لا بركة ولا توفيق ولا سعادة ولا فلاح قد ربط الفلاح في مواضع ايضاً عديدة - 00:03:51  
بها الا تقديم الزكوة وايصالها وربما مع هذا الحرص على الدنيا وعدم اخراجها يأتي للعبد من المصائب ما ينفق اضعاف هذه

الزكاة. احسنت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال. ما نقصت صدقة من مال. وقد جاء ايضا - 00:04:16  
كما ذكرنا دعاء كل الملائكة كل يوم للمنافق والله جل وعلا يقول وما انفقتم من شيء فهو يخلف الله اني بعض التجار الذين يخرجون زكاة بمحظة طائلات يقولون والله اتنا نراها بركة مخلوفة سبحان امامنا يعني ما هي بركة معنوية - 00:04:36

بركة حسية فالمال الذي يخرج يعود وهذا المعنى اذا استقر في قلب المؤمن آآا بعثه على اخراج الزكاة طيب بها نفسه منشرحا بها صدره. مما يعني مزيدا من الاجر والفضل والبركة والتوفيق له في دنياه وآخرها. نعم يعني اذا كان حتى - 00:04:56

في اه صدقة النافلة هي برهان كما قال الامام القزويني برهان على الايمان فكيف بهذه الفريضة والركن الرتين؟ لعله هناك تبرز بعظ الاعذار اه في عدم اخراجها من بناء اني لا اعرف الحال آآا ما حسبته صح ما اعرف وش هو النصاب هل يصلح آآ او يليق ب المسلم -

00:05:16

اه له هذا المال وتجب عليه ان يكون اه يعني ما يعرف هذه الاحكام. او اراد هذا الذي يتغذى بتلك الاعذار الواهيات ان يشتري شيئا عشر ريالات او جنيهات لا سأل عنه وعرف اصله وفصله. صح. وهو شيء يسير يشتريه. فضلا عن ان يشتري سيارة. او بيته يسكنه -

00:05:36

لا يمكن ان يتغذى باني لا ادري ولا اعلم ولا استطيع الشراء لاني لا املك المعلومة الكافية عن هذه السيارة او تلك لا. تجده يحصل هذه المعلومة ويجمع ما يمكن ان يحتاج آآ اليه في سبيل ذلك. فكيف بفرضية من الفرائض؟ كيف بفرضية؟ والله جل وعلا يقول آآ -

00:05:59

فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانما شفاء العي السؤال والعلم ميسر ومبذول لا سيما في مثل هذه الازمان وقد وجدت في سبيل تيسير هذه الفرضية كثير من المكتوبات والمقروءات والمسنونات والمرئيات فلا عذر لاحد - 00:06:19

يعني ان يتأخرا في اخراجها لا سيما ويستطيع عندئذ ان يسأل عن حوله وعن نصابه وهذا ما نحاول ان نبينه في بعض تلك خصوصا ان الشیخ القيمة التي تخرج من الزكاة يعني شيء يسير جدا لا يكاد يرى بالمجهر صحيح بالمئة وهي اقل - 00:06:39

من الضرائب مثلا التي عممت وطمت في بلدان العالم. وهي كما ذكرنا اولا واخرا مخلوفة في الدنيا والآخر. ومن ايقن بالخلق في جدب العطية. نعم. صح فضيلة الشیخ الدكتور عبد الله شکرا جزيلا لك. وشكرا لكم الشیخ ناصر والاخوة والأخوات. بارك الله فيك.

شكرا جزيلا. اهلا وسهلا. كنا - 00:06:59 -

00:07:19 -